



YouthConnekt Africa: برنامج تمكين الشباب في أفريقيا

ربط الشباب الأفريقي من أجل التحول الاجتماعي والاقتصادي



التحدي

على مدى العقود العديدة الماضية، شهدت أفريقيا تطورًا تكنولوجيًا واقتصاديًا سريعًا، مما أوجد فرصًا جديدة لملايين الأشخاص في جميع أنحاء القارة. ومع ذلك، مع وجود أكثر من ٢٢٦ مليون شخص تتراوح أعمارهم بين ١٥ و ٢٤ عامًا، فإن معدل الأعمار في أفريقيا هو الأصغر في العالم كما أن معدل البطالة بين الشباب (٦٠ بالمائة) هو الأعلى في العالم.

أدى الافتقار لفرص العمل، وانخفاض مستويات التعليم والمهارات، إلى جانب محدودية الوصول إلى خدمات الصحة الجنسية والإنجابية، إلى ظهور جيل من الشباب لديه ارتباط محدود بسوق العمل الرسمي. ومع ذلك، يمكن أن يمثل شباب أفريقيا رصيدًا مهمًا للنمو المستدام إذا تم تسخير التحول الديموغرافي (الذي يتميز بزيادة عدد السكان في سن العمل) بشكل مناسب.

نحو إيجاد حل

YouthConnekt هو برنامج لتمكين الشباب تم إنطلاقه في رواندا في عام ٢٠١٢ ويُجرى نشره حاليًا في جميع أنحاء أفريقيا. وقبل أن يصبح البرنامج قاريًا في عام ٢٠١٧، تم إنطلاقه من قِبل حكومة رواندا عبر وزارة الشباب وتكنولوجيا المعلومات والاتصالات (ICT) بالشراكة مع برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) كمبادرة متعددة الأوجه تهدف إلى تقديم إجابة شاملة للتحديات العديدة التي يواجهها الشباب. ويهدف البرنامج إلى ربط الشباب بأقرانهم وبالنماذج التي يُحتذى بها، وتنمية المهارات، والوصول إلى التمويل وزيادة الأعمال.

يتبنى برنامج YouthConnekt "نهج منصة" لحل قضايا التنمية الصعبة، ويضم مجموعة واسعة من أصحاب المصلحة، بما في ذلك رؤساء الدول، وقادة الأعمال، وشركاء التنمية، والمجتمع المدني، لتلبية الاحتياجات المتعددة للشباب مع إشراكهم بشكل كامل في عملية بناء الحلول. بشكل أكثر تحديدًا، يقوم برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) ووزارة الشباب والثقافة بالتنسيق المشروع بأكمله، بينما تتولى سلطات المناطق والمجلس الوطني للشباب تحديد المبتكرين من الشباب. يتم دعم التدريب وبناء القدرات على مهارات ريادة الأعمال من قِبل منظمات المجتمع المدني والمؤسسات العامة (مثل، مؤسسة تطوير الأعمال). تضم لجنة المنافسة أيضًا ممثلين من المؤسسات العامة (المجلس الإنمائي لرواندا، وكالة التعاون الرواندية، إلخ)، والقطاع الخاص (البنوك بشكل أساسي)، والمجتمع المدني (معهد عقيلة)، وشركاء التنمية (مثل، برنامج الأمم المتحدة الإنمائي). يتم توفير التمويل الأولي أو المكافأة المالية وإدارته من خلال القطاع الخاص (Brasseries et Limonaderies du Rwanda، وبنك كيغالي، و تيغو)، ومنظمات المجتمع المدني (وورلد فيجن، و تكنو سيرف، و DOT، وما إلى ذلك). YouthConnekt هو مثال رائع للشراكة من أجل الأهداف المشتركة.

وفيما يلي بعض نتائج المشروع:

- يهدف YouthConnekt Dialogue إلى توفير منصة للشباب لمعالجة أبعاد الوحدة والمصالحة القائمة على الحقيقة والنقطة. النتائج/التأثير (منذ عام ٢٠١٣): شارك أكثر من مليون شاب في رواندا وخارجها.
- YouthConnekt Hangout يستخدم Google+ Hangout وتقنيات أخرى لربط الشباب بالقدوة، والموارد، والمهارات، والفرص الاجتماعية والاقتصادية. النتائج/التأثير (منذ عام ٢٠١٣): تم إجراء عشرين جلسة على YouthConnekt Hangout حول مواضيع مختلفة، شارك فيها ١٣٠٠٠ شاب.
- "مؤتمر YouthConnekt" هو حدث سنوي للشباب في جميع أنحاء البلاد لمناقشة تطوره وابتكاراتهم وعرض إنجازاتهم. النتائج/التأثير (منذ عام ٢٠١٢): شارك حوالي ٢٤٠٠٠ شاب في المؤتمر وتبادلوا أفكارهم.

• يتميز "برنامج YouthConnekt للشهر والعطلة" بالأنشطة المبتكرة التي يقودها الشباب والتي تؤثر بشكل إيجابي على المجتمع مع زيادة الوعي بين المجتمعات حول مساهمة الشباب في بناء الدولة.

النتائج/التأثير (منذ عام ٢٠١٢): شارك أكثر من ٤ مليون شاب في أنشطة "شهر YouthConnekt". حيث قاموا ببناء ٣٠ منزلاً للأسر الضعيفة، وعملوا على إعادة تأهيل ٧٨٩ منزلاً، وزرعوا مليون شجرة في جميع أنحاء البلاد.

• يهدف برنامج "أبطال YouthConnekt" إلى الاحتفال بالإنجازات الشبابية وتكريم الإنجازات غير العادية للشباب في طليعة الأعمال المبتكرة والابتكارات الاجتماعية والمدنية. ويقدر هذا البرنامج أيضاً الجهود المؤسسية الكبيرة لتعزيز توظيف الشباب.

النتائج/التأثير (منذ عام ٢٠١٥): تم تكريم ثلاثة أبطال وسبعة شبان من أصحاب الإنجازات.

• يهدف برنامج "مخيم تدريب وجوائز YouthConnekt" إلى تشجيع الابتكار وريادة الأعمال بين الشباب. يتم تدريب أفضل ثلاثة مبتكرين من جميع أنحاء البلاد في مجال تطوير الأعمال ومنحهم الفرصة لعرض مشاريعهم على المستثمرين المحتملين.

النتائج/التأثير (منذ عام ٢٠١٢): تم تدريب أكثر من ١٢٠٠ مبتكر شاب من خلال المعسكرات التدريبية، التي أوجدت أكثر من ١٠٠٠٠ فرصة عمل.

• "قمة YouthConnekt Africa" هي اجتماع سنوي يربط الشباب من جميع أنحاء القارة. ويوفر منصة لجميع الشركاء المشاركين في تنمية الشباب لتوحيد الجهود في السياسات، والبرامج، والشراكات التي ستربط الشباب من أجل التحول القاري.

النتائج/التأثير (منذ عام ٢٠١٧): تم تنظيم ثلاث نسخ من القمة بالتعاون مع حكومة رواندا، وبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والاتحاد الأفريقي، وبنك التنمية الأفريقي، والوكالة الكورية للتعاون الدولي (KOICA)، وشركاء آخرين، بما في ذلك وكالات الأمم المتحدة، وشركات القطاع الخاص، والجهات المانحة، والمنظمات غير الحكومية. جمعت قمة YCA لعام ٢٠١٩، ٢٠١٩، ١٠٠٠٠ مشارك من ٩١ بلداً، مما يجعلها أكبر حدث للشباب في عموم إفريقيا حتى الآن.

فيما يتعلق بالاستدامة، تم إنشاء أكثر من ٢٠ شراكة مع الحكومة، وشركاء التنمية، والمجتمع المدني، والأوساط الأكاديمية، ومنظمات القطاع الخاص

استلهاماً من إنجازات مبادرة "YouthConnekt Rwanda"، أهدت عدة بلدان أفريقية أخرى والمكاتب القطرية لبرنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP) اهتماماً قوياً بالتعرف على نموذجها وتكراره في بلدانها. ونتيجة لذلك، توسع برنامج YouthConnekt خارج رواندا ليشمل ١٧ بلداً أفريقيًا (الكاميرون، وكابو فيردي، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، وإثيوبيا، وغانا، وغينيا، وليبيريا، ومدغشقر، وجمهورية الكونغو، وجمهورية غامبيا، وسان تومي وبرينسيبي، وسيراليون، والسنغال، وتوغو، وأوغندا، وزامبيا، وزيمبابوي)، في حين وصلت العديد من البلدان الأخرى لمرحلة متقدمة من إطلاق البرامج القطرية لـ YouthConnekt.

جهة الاتصال:

الاسم: السيد/ قمر جاتوي

المنصب: اخصائي برنامج YouthConnekt Africa

المنظمة: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، رواندا

بريد إلكتروني: Qamer.jatoi@undp.org

اسم المشروع: YouthConnekt Africa

الدول / الأقاليم: الكاميرون، كابو فيردي، جمهورية الكونغو الديمقراطية، إثيوبيا، غامبيا، غانا، غينيا، ليبيريا، مدغشقر، رواندا، جمهورية الكونغو، سان تومي وبرينسيبي، السنغال، سيراليون، توغو، أوغندا، زامبيا، زيمبابوي

المرشّح: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)

هدف (أهداف) التنمية المستدامة: ١-١، ٢-١، ٤-١، ٣-٤، ٤-٤، ٧-٤، ١٥-٥، ٥-٥، ٦-٥، ٨-٢، ٨-٣، ٨-٤، ٨-٥، ٨-٦، ٩-٢، ٩-٣، ٩-١، ٩-ب، ١٠-١، ١٠-٣، ١٣-٢، ١٦-١، ١٦-٢، ١٦-٧، ١٧-١١، ١٧-١٢، ١٧-١٧

مقدم الدعم: برنامج الأمم المتحدة الإنمائي (UNDP)، الوكالة الكورية للتعاون الدولي (KOICA)، بنك التنمية الأفريقي، الجمعية الألمانية للتعاون الدولي (GIZ)

هيئات التنفيذ: وزارة الشباب، حكومة رواندا

حالة المشروع: جارٍ التنفيذ

فترة المشروع: ٢٠١٢-٢٠٢٢

رابط الممارسة الجيدة: www.youthconnektafrica.org